مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 132-145

تأثير تطبيق الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

م.د. رقية عبدالرضا محسن
جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Roqia.Muhsin0904@cope.uobaghdad.edu.iq
Orcid 0009-0007-6104-8402
07707999348

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تكونت عينة البحث من (42) طالبًا تم توزيعهم عشوائيًا ؛ طُبّق البرنامج التعليمي باستخدام الأركان التعليمية على المجموعة التجريبية، في حين تعلمت المجموعة الضابطة وفق الأسلوب التقليدي، شملت المهارات (الطبطبة، والمناولة والاستلام، ودقة التصويب)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات. ويُعزى ذلك إلى فاعلية الأركان التعليمية في زيادة زمن الممارسة الفعلية وتنظيم التعلم المهاري، واستنتجت الدراسة أن التعلم القائم على المهارة يُعد من الأساليب الفعالة في تحسين الأداء الحركي بكرة اليد. استنتجت الباحثة أن تطبيق الأركان التعليمية على وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) كان له تأثير إيجابي وفعّال في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد، وأوصت باعتماد أسلوب الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة في تدريس المهارات الأساسية بكرة اليد، والانتقال من الأساليب التقليدية إلى نماذج تعليمية حديثة قائمة على التعلم النشط

الكلمات المفتاحية: الأركان التعليمية ،التعلم القائم على المهارة المهارات الأساسية بكرة اليد.

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يُعدّ التعلم من الركائز الأساسية في إعداد طلبة كليات التربية الرياضية، لما له من دور محوري في تنمية قدراتهم البدنية والحركية والمهارية، وبناء شخصيتهم المهنية بوصفهم معلمين أو مدربين في المستقبل. فطالب كلية التربية الرياضية لا يكتفي باكتساب المعرفة النظرية فحسب، بل يعتمد بصورة أساسية على التعلم العملي والتطبيقي الذي يسهم في تطوير كفاءته الحركية، وقدرته على أداء المهارات الرياضية بدقة وانسيابية، ونقلها لاحقًا إلى المتعلمين بأسلوب علمي صحيح. ومن هنا تبرز أهمية اعتماد نماذج تعليمية حديثة تتلاءم مع طبيعة التعلم الحركي، وتراعي خصائص الطلبة واحتياجاتهم، وتسهم في رفع مستوى الأداء المهاري لديهم. و الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلّم القائم على المهارة بيئةً تفاعليةً تُنمّي لدى المتعلمين القدرة على التطبيق العملي للمعارف بدل الاكتفاء بحفظها، مما يعزز الفهم العميق ويُرسّخ اكتساب المهارات بصورة مستدامة. كما تُسهم هذه الأركان في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال إتاحة فرص متنوعة للتجريب والممارسة بما يتناسب مع قدراتهم ووتيرة تعلمهم. و لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تحظى بمكانة مهمة ضمن مناهج كليات التربية الرياضية، لما تتسم به من تنوع في المهارات الأساسية، وسرعة في الأداء، وتداخل بين الجوانب البدنية والحركية والمهارية. ويتطلب تعلم مهارات كرة اليد الأساسية (كالمناولة، والاستلام، والتصويب والطبطبة) مستوى عالياً من التوافق الحركي، الذي يُعد من

القدرات الحركية المهمة، إذ يساهم في تنسيق الحركات الجزئية وربطها في أداء حركي متكامل يتميز بالدقة والاقتصاد في الجهد، ويُعد ضعف الربط الحركي أحد العوامل التي تؤثر سلبًا في تعلم المهارات الحركية وإتقانها، مما يستدعي البحث عن أساليب تعليمية تسهم في تنميته لدى الطلبة.

وعلى الرغم من التطور الذي شهده مجال التربية الرياضية، ما زالت بعض البرامج التعليمية تعتمد على أساليب تقليدية في التدريس تركز على الشرح والعرض من دون إعطاء المتعلم الدور الفاعل في عملية التعلم، أو التركيز الكافي على الممارسة المهارية المنظمة التي تُعد أساس التعلم الحركي. وقد يؤدي ذلك إلى بطء في تعلم المهارات الأساسية، وضعف في مستوى الربط الحركي، وعدم القدرة على توظيف المهارات المكتسبة في مواقف اللعب المختلفة. ويُعد استخدام الأركان التعليمية أحد الأساليب التطبيقية التي تنسجم مع أنموذج التعلم القائم على المهارة، حيث تُقسّم الساحة التعليمية إلى مجموعة من الأركان أو المحطات، يُخصص كل ركن لتعليم مهارة معينة، بما يتيح للطلبة التنقل بين الأركان وأداء المهارات بصورة منظمة. ويسهم هذا الأسلوب في زيادة زمن الأداء الفعلي، وتنويع الأنشطة التعليمية، وتقليل وقت الانتظار، فضلًا عن إتاحة الفرصة للمدرس لتقديم تغذية راجعة فردية لكل طالب، كما يساعد تنظيم المهارات ضمن أركان تعليمية على تعزيز الربط الحركي من خلال دمج الحركات الجزئية في تسلسل مهاري متكامل ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تبني نماذج تعليمية حديثة تركز على الأداء العملي، وتمنح المتعلم فرصًا أكبر للتكرار والممارسة الهادفة.

ويُعد استخدام الأركان التعليمية على وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) من النماذج التعليمية التي تركز بصورة أساسية على تنمية المهارات العملية من خلال الممارسة المباشرة، والتدرج في الأداء، والتغذية الراجعة المستمرة، بما ينسجم مع طبيعة التعلم الحركي في كرة اليد. وانطلاقًا مما تقدم، جاءت هذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة في تنمية الربط الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة كلية التربية الرياضية. وتسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على فاعلية هذا المدخل التعليمي في تحسين مستوى الأداء المهاري، وتقديم تصور علمي يمكن الإفادة منه في تطوير البرامج التعليمية، والارتقاء بطرائق التدريس المتبعة في تعليم كرة اليد، بما يسهم في تحقيق تعلم حركي أكثر فاعلية وجودة. إذ يهدف هذا الأنموذج إلى إكساب المتعلم المهارة من خلال التركيز على الأداء الفعلي، وتحسين جودة التنفيذ الحركي، من دون التركيز الكبير على الجوانب النظرية، الأمر الذي يجعله مناسبًا لتعليم المهارات الأساسية في كرة اليد، وتنمية الربط الحركي المرتبط بها. بما يسهم في تطوير البرامج التعليمية المطبقة في كليات التربية الرياضية، والانتقال من الأساليب التقليدية إلى نماذج تعليمية أكثر فاعلية. كما تنبع أهميته من تركيزه على جانب مهم في التعلم الحركي و توجيه القائمين على إعداد المناهج الدراسية في كليات التربية الرياضية نحو اعتماد نماذج تعليمية حديثة تتوافق مع متطلبات التعلم الحركي، وتسهم في إعداد طلبة يمتلكون مستوى مهاريًا وحركيًا متقدمًا

2-1 مشكلة البحث

يُعد تعلّم المهارات الحركية الاساسية في الألعاب الرياضية، ومنها كرة اليد، من أبرز التحديات التي تواجه طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية، لا سيما عند الاعتماد على الأساليب التقليدية التي تركز على الشرح النظري أو التدريب الجماعي دون تجزئة المهارات أو توفير فرص كافية للممارسة الفردية. ويؤدي ضعف الترابط الحركي لدى بعض الطلبة إلى بطء في اكتساب المهارات الأساسية كالتمرير والطبطبة والتصويب، فضلاً عن انخفاض مستوى الدقة أثناء الأداء في مواقف اللعب. وعلى الرغم من وجود توجهات تعليمية حديثة، إلا أن توظيفها لا يزال محدودًا من حيث التركيز على تنمية

المهارة بشكل متدرج وعملي. ومن هنا برزت مشكلة البحث من خلال الملاحظة المباشرة للباحثة بوصفها تدريسية للمادة، يظهر لدى بعض الطلبة ضعفٌ واضح في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية، كالتمرير والطبطبة والتصويب، مما ينعكس سلبًا على دقة الأداء وسرعته أثناء مواقف اللعب المختلفة. ويُعزى ذلك إلى قصور في الترابط الحركي وعدم إتقان مكونات المهارة بصورة متدرجة ومنظمة. وعلى الرغم من وجود توجهات تعليمية حديثة، إلا أن ضعف توظيفها بشكل فعّال في تنمية المهارات عمليًا أسهم في استمرار هذا الضعف وعدم معالجته بصورة منهجية. مما دفعها إلى السعي نحو تبني أسلوب تعلم جديد قائم على تنمية المهارات بصورة تطبيقية منظمة لإيجاد حل عملي يسهم في تحسين مستوى الأداء الحركي لدى الطلبة. ولجأت الى اعتماد مبدأ الأركان التعليمية الذي يسمح للطلبة بالممارسة العملية لكل مهارة على حدة في بيئة منظمة، على وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد، لمعرفة مدى فاعلية هذا المدخل التعليمي في تطوير الأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

3-1 أهداف البحث:

1- التعرف على بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية.

2- التعرف على تاثير الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

4-1 فروض البحث

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح الاختبار البعدي

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح احد المجموعتين

1– 5 مجالات البحث.

1– 5 – 1 المجال البشري: (42) طالب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1– 5 – 2 المجال الزماني: للمدة من 26/ 10/ 2025 والى غاية 14/ 12 / 2025 .

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

2– منهج البحث وإجراءاته الميدانية .

2– 1 منهج البحث .

نظرًا لاتسام مشكلة البحث بالطابع التجريبي، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لكونه الأكثر ملاءمة لمعالجة هذه المشكلة، لما يوفره من إمكانية التحكم المنهجي في المتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل الدراسة. وقد تم توظيف تصميم المجموعتين، ذات الضبط المحكم مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة تتلقى التعلم وفق الأسلوب التقليدي المعتمد في الكلية.

2– 2 مجتمع البحث وعينته .

جرى اختيار مجتمع البحث عمديًا من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، في حين تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلبة جامعة بغداد للمرحلة الثانية للعام الدراسي (2025–2026). البالغ عددهم (144) طالب وقد تمثلت العينة بشعبتي (س) و(ن)، إذ تراوحت أعمار أفرادها بين (20–23) سنة، وتم اختيار (21) طالبًا من شعبة (س) لتمثل المجموعة التجريبية، ومثلهم من شعبة (ن) لتمثل المجموعة الضابطة، وعددهم (42) بنسبة مئوية 29% وذلك باستخدام أسلوب القرعة بما يضمن تكافؤ الفرص بين أفراد العينة. ويُشار إلى (أن العشوائية في اختيار العينة لا تعني العفوية أو

الاختبار الاعتباطي، وإنما تقوم على إجراءات منظمة وخطوات مدروسة تهدف إلى تحقيق تمثيل دقيق لمجتمع البحث، وضمان موضوعية وحيادية النتائج.) (علام، 2010، صفحة 19)

3-2 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1-3-2 وسائل جمع المعلومات :

1. الملاحظة والتجريب.
2. المقابلات الشخصية.
3. الاختبارات والقياسات
4. شبكة الانترنت

2-3-2 الادوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

1. شريط قياس
2. كرات يد عدد 6
3. صافرة
4. شواخص
5. ساعة توقيت
6. علامات لتقسيم المرمى
7. حاسبة الكترونية محمول نوع (Dell).
8. ميزان الكتروني

4-2 الاختبار والقياس

أولا: اختبار مهارة الطبطبة المتعرجة لمسافة (30) م (عودة، 2004، صفحة 289)

هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارة الطبطبة (Dribbling Skill) لدى الطلاب، وتقييم قدرتهم على التحكم بالكرة أثناء الحركة والتنسيق بين اليد والعين أثناء التنقل على المسار.

الأدوات والإمكانات اللازمة: خمسة شواخص لتحديد المسار، وساعة توقيت دقيقة، وكرة يد قياسية

طريقة الأداء: تُثبت الشواخص الخمسة على الأرض في خط مستقيم، بحيث تكون المسافة بين كل شاخصين متتالين 3 أمتار.يتم رسم خط البداية وخط النهاية على بعد 3 أمتار أمام الشاخص الأول.يقف الطالب خلف خط البداية استعدادًا للبدء. عند الإشارة، يبدأ الطالب بطبطبة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهابًا وإيابًا، حتى يعبر خط النهاية، كما هو موضح في المخطط التوضيحي للاختبار (شكل 5)، وصورة شكل الاختبار (شكل 1).

التسجيل والتقويم: يُحسب زمن أداء الطالب من لحظة بدء الاختبار حتى عبور خط النهاية، ذهابًا وإيابًا.يُسجل الزمن بالدقيقة والثانية، ويُعتبر الزمن الأقصر مؤشرًا على أفضل أداء للمهارة.

ثانيا: اختبار مهارة المناولة والاستلام (عودة، 2004، صفحة 285)

الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التوافق الحركي وسرعة التمرير والاستلام لدى الطلاب من خلال قدرة الطالب على تنفيذ أكبر عدد ممكن من المناولات بدقة خلال زمن محدد.

الأدوات: كرة يد قانونية، ساعة إيقاف ، جدار مستوٍ.

طريقة الأداء: يقف الطالب على بعد 3 أمتار أمام الجدار وتُحدد المسافة بين الطالب والجدار بـ 3 أمتار.يقوم الطالب بتمرير الكرة نحو الجدار واستلامها مرة أخرى بأسرع وقت ممكن.يتم تكرار العملية لتحقيق أكبر عدد ممكن من المناولات خلال الزمن المحدد وهو 30 ثانية.

التسجيل:يُسجل عدد المناولات الصحيحة (تمرير واستلام دون سقوط الكرة) ضمن الزمن المحدد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 132-145

ثالثا:اختبار دقة التصويب (عودة، 2004، صفحة 289)

الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى دقة التصويب (Shooting Accuracy) لدى الطلاب في كرة اليد، من خلال تصويب الكرة نحو مناطق محددة داخل المرمى.

الأدوات والمستلزمات:كرة يد قانونية وجدار أمامي أو سطح صلب لتثبيت المرمى.علامات لتقسيم المرمى إلى مناطق قياس الدقة.خط محدد على الأرض بمسافة 9 أمتار من المرمى لتحديد نقطة التصويب

طريقة الأداء:يتم رسم مرمى كرة اليد على الجدار الأمامي على شكل قائمين وعارضة أبعادها (2 × 3) أمتار، بحيث يكون القائمان ملاصقين لخط التقاء الجدار بأرضية الملعب.يقسم المرمى إلى تسعة مستطيلات متساوية لتقييم دقة التصويب، مع رسم خط على الأرض يبعد 9 أمتار عن المرمى لتحديد نقطة البداية للتصويب.يقوم الطالب بالتصويب من خلف الخط، سواء من وضع ثابت أو بعد ثلاث خطوات حركة، مع مراعاة الدقة في توجيه الكرة نحو المستطيلات المحددة. الخط ومن الثلاث خطوات مع مراعاة أن الذي تصيب كرته المستطيلات (9،3،7،1) التي تمثل زوايا المرمى اربعة وتبلغ أبعادها (60×100) سم ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات أما الذي تصيب كرته (2،8) التي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين المنطقة التي تبلغ أبعادها (60×100) سم. ينال ثلاث درجات الذي تصيب كرته المستطيلات (4،6) والتي تمثل منطقة مد ذراعي حارس المرمى التي أبعادها (890×100) سم ينال درجتين، والذي تصيب كرته المستطيل المتوسط الذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ أبعاده (80×100) سم يستحق درجة واحدة وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال الطالب صفراً و يؤدي كل لاعب بعد إتمام التسخين اللازم 10 محاولات

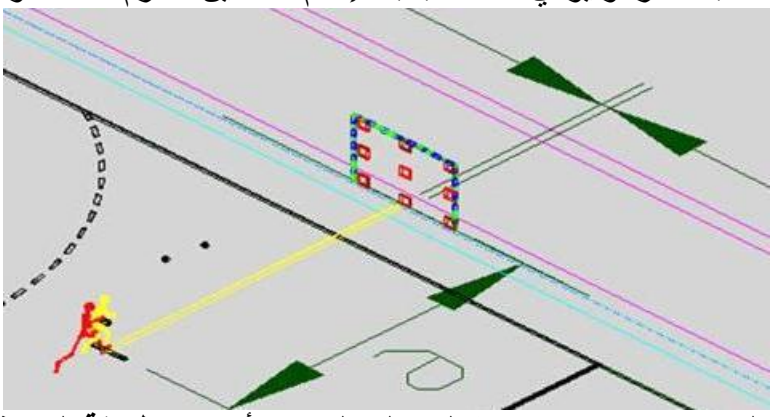

شكل (1) يوضح مرمى كرة اليد على الجدار الأمامي وطريقة التهديف

5-2 التجربة الاستطلاعية :

في يوم الاحد الموافق 2025/10/26، أجرت الباحثة تجربة استطلاعية على اربعة طلاب، تم خلالها تطبيق الاختبارات المخصصة للدراسة. وهدفت هذه التجربة إلى التعرف على آلية تنفيذ الاختبارات من قبل فريق العمل المساعد، فضلًا عن التحقق من مدى كفاءة الاختبارات وصلاحيتها للتطبيق الميداني

2–6 الاختبارات القبلية:

قامت الباحثة بتنفيذ الاختبارات القبلية على عينة مكوّنة من (42) طالبًا، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2025/10/29. على طلبة شعبتي (س) و(ن)، الذين تتراوح أعمارهم بين (20–23) سنة، وتم اختيار (21) طالبًا من شعبة (س) ليمثلوا المجموعة التجريبية، ومثلهم من شعبة (ن) ليمثلوا المجموعة الضابطة، فضلًا عن تطبيق اختبارات المهارات العملية المتمثلة باختبار الطبطبة، والمناولة، واختبار التهديف

2-6-1 تجانس العينة

ولغرض التأكد من تجانس العينة في متغيرات البحث والبدء من خط شروع واحد لعينة البحث تم استخراج الوسط والوسيط و الانحراف المعياري ومعامل الالتواء بين متغيرات البحث كما في الجدول (1)

جدول (1) يوضح تفاصيل تجانس العينة

ت	الاختبار	وحدة القياس	الوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
1	الطبطبة	ثانية	73.809	74	1.742	0.104
2	المناولة والاستلام	عدد	9.381	9	1.034	0.266
3	اختبار دقة التصويب	درجة	11.119	11	1.040	-0.112

2-6-2 تكافؤ العينة

بعد تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة باستخدام أسلوب القرعة لضمان تكافؤ الفرص ولغرض التأكد من تكافؤ العينة في والبدء من خط شروع واحد للمجموعتين التجريبية والضابطة ومن ملاحظة القيم المعنوية الحقيقية والتي تبين عشوائية الفروق بين المجموعتين مما يدلل على ان المجموعتين متكافئتان كما في الجدول (2)

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المهارة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	مستوى الدلالة المعنوي	المعنوية
		س	ع	س	ع			
الطبطبة	ثانية	73.7143	1.90113	73.9048	1.6095	-.350	.728	عشوائي
المناولة والاستلام	عدد	9.3333	1.06458	9.4286	1.02817	-.295	.770	عشوائي
اختبار دقة التصويب	درجة	11.2381	1.13599	11	0.94868	.737	.465	عشوائي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (40).

2-7 التجربة الرئيسة.تنفيذ الوحدات التعليمية وفق الأركان التعليمية وأنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning)

– بدأ تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية وفق أسلوب الأركان التعليمية المعتمدة على أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) اعتبارًا من يوم الاحد الموافق

2025/11/2 ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2025/12/10، ولمدة (6) أسابيع متتالية. وقد تم تنفيذ درسين تعليميين في الأسبوع الواحد، بزمن قدره (45) دقيقة لكل درس. واعتمدت الباحثة في تنفيذ البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية أسلوب الأركان التعليمية.

- ففي مرحلة الإعداد والتخطيط تم تحديد المهارات الأساسية المستهدفة بكرة اليد (المناولة والاستلام، الطبطبة، التهديف). وتم صياغة الأهداف التعليمية للوحدات (المعرفية والمهارية) بما يتوافق مع أنموذج التعلم القائم على المهارة. واعتماد تصميم الأركان التعليمية داخل القاعة أو الساحة، بحيث يخصص كل ركن لمهارة أو جزء من مهارة، وتهيئة الأدوات اللازمة لكل ركن بما يخدم طبيعة الأداء المهاري.
- تقديم شرح مبسط للمهارة المستهدفة ومراحل أدائها الصحيحة. توضيح الهدف من كل ركن تعليمي وطبيعة النشاط الذي سينفذ داخله. عرض الأنموذج الحركي للمهارة من قبل المدرس و توجيه الطلبة إلى آلية العمل الجماعي داخل الأركان.
- قُسمت الوحدة التعليمية إلى أجزاء (التهيئة، الجزء الرئيس، الجزء الختامي)، مع تخصيص الجزء الرئيس للعمل داخل الأركان التعليمية، وتوزيع الطلبة على الأركان التعليمية تم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وتوزيعهم على الأركان التعليمية المعدّة مسبقًا، بحيث يؤدي كل ركن نشاطًا مهاريًا محددًا. يعمل الطلبة داخل كل ركن على تنفيذ التمارين الخاصة بالمهارة المطلوبة، مع الالتزام بالتعليمات المحددة، وبإشراف الباحثة أو الفريق المساعد.
- تم تحديد الزمن المخصص لكل ركن وآلية انتقال الطلبة بين الأركان بعد مدة زمنية محددة، تنتقل المجموعات بين الأركان وفق تنظيم مسبق، بما يتيح لجميع الطلبة المرور بجميع الأركان.
- تُبنى كل وحدة تعليمية بما يخدم تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد، مع تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس لكل مهارة.
- التدرج من السهل إلى الصعب ومراعاة التسلسل المنطقي في تقديم المهارات، بدءًا من الأداء البسيط وصولًا إلى الأداء المركب، بما يتلاءم مع قدرات الطلبة ومستوياتهم.
- تنوع الأركان التعليمية تصميم أركان تعليمية متعددة، بحيث يركز كل ركن على مهارة محددة (كالطبطبة، المناولة، التهديف)، أو على جزء من المهارة، بما يحقق التعلم النشط.
- مراعاة الفروق الفردية إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم وفق سرعتهم الذاتية، من خلال اختلاف مستويات الصعوبة داخل الأركان التعليمية. إتاحة الفرصة للطلبة للتكرار والممارسة الذاتية بهدف إتقان المهارة.
- الانسجام مع أنموذج التعلم القائم على المهارة والتركيز على إتقان المهارة من خلال الممارسة المتكررة، والتغذية الراجعة المستمرة، وليس الاكتفاء بالأداء الشكلي.
- توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة مراعاة شروط السلامة أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية، مع استخدام أدوات وأجهزة مناسبة، وتهيئة بيئة مشجعة على التعلم.

تحقيق التوازن بين العمل الفردي والجماعي داخل الأركان.

في المقابل، خضعت المجموعة الضابطة إلى الوحدات التعليمية وفق الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس، والذي يعتمد على الشرح المباشر للأنموذج الحركي، وتنفيذ التمارين الجماعية المعتادة دون استخدام الأركان التعليمية، وبنفس عدد الوحدات التعليمية وزمن الدرس، وذلك لضمان التكافؤ بين المجموعتين.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 132-145

2–8 الاختبارات البعدية:
اجرت الباحثة الاختبارات البعدية على العينة وذلك في يوم الاحد تاريخ 14 / 12 / 2025 بنفس الاجراءات السابقة للاختبارات القبلية

2-9 الوسائل الإحصائية
عولجت البيانات وذلك لتحقيق أهداف البحث وفروضه باستخدام الوسائل الإحصائية.استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS وبالقوانين الإحصائية

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الفروق لاختبارات المجموعة التجريبية

جدول (3) نتائج المجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فَ	ع ف	قيمة t المحتسبة	مستوى الخطا	الدلالة
		س	ع	س	ع					
الطبطبة	ثانية	73.714	1.901	70.4762	2.2719	3.2381	1.7001	8.728	0.000	معنوي
المناولة والاستلام	عدد	9.3333	1.064	12.5238	1.0779	-3.1904	1.0779	-13.564	0.000	معنوي
اختبار دقة التصويب	درجة	11.238	1.135	14.0476	1.5961	-2.8095	1.6619	-7.747	0.000	معنوي

جميع المتغيرات أظهرت فروقًا معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية تطبيق وفق أسلوب الأركان التعليمية المعتمدة على أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) المقترح.

2-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الفروق لاختبارات المجموعة الضابطة

جدول (4) نتائج المجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فَ	ع ف	قيمة t المحتسبة	مستوى الخطا	الدلالة
		س	ع	س	ع					
الطبطبة	ثانية	73.908	1.609	72.1429	1.3887	1.7619	.70034	11.529	0.000	معنوي
المناولة والاستلام	عدد	9.4286	1.028	11.5238	.81358	-2.0952	1.0910	-8.800	0.000	معنوي
اختبار دقة التصويب	درجة	11	0.948	12.8571	.65465	-1.8571	.91026	-9.350	0.000	معنوي

يبين الجدول وجود فروق معنوية دالة إحصائيًا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات قيد البحث لصالح الاختبار البعدي .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 132-145

3-3 عرض نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة بالاختبارات البعدية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة للاختبارات البعدية

جدول (5) يبين الفروق مجموعتي البحث

المهارة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	مستوى الدلالة المعنوي	المعنوية
		س	ع	س	ع			
الطبطبة	ثانية	70.4762	2.27198	72.1429	1.38873	-2.868	0.007	معنوي
المناولة والاستلام	عدد	12.5238	1.07792	11.5238	.81358	3.393	0.002	معنوي
اختبار دقة التصويب	درجة	14.0476	1.59613	12.8571	.65465	3.162	0.003	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (40).

4-3 مناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

يبيّن جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الأساسية بكرة اليد قيد الدراسة (الطبطبة، المناولة والاستلام، ودقة التصويب)، ولصالح المجموعة التجريبية، إذ ظهرت قيم (T) المحسوبة أعلى من القيم الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (40)، مما يدل على فاعلية تطبيق الأركان التعليمية على وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning).وتعزو الباحثة التفوق الملحوظ للمجموعة التجريبية في مهارة الطبطبة إلى اعتماد الأركان التعليمية على الممارسة المنظمة والمتكررة، مع توزيع المتعلمين على محطات تعليمية تتيح لكل طالب فرصًا أكبر للأداء الفعلي، الأمر الذي يسهم في تحسين التوافق العضلي العصبي وتقليل زمن الأداء. ويؤكد ذلك أن التعلم القائم على المهارة يركز على الإتقان التدريجي من خلال التكرار الموجّه والتغذية الراجعة المستمرة، مما ينعكس إيجابًا على سرعة ودقة الأداء الحركي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه (محمد حسن علاوي) من " أن تنظيم الممارسة وتنوع أساليب التعليم يسهمان في تحسين تعلم المهارات الحركية وتطوير الأداء الفني (علاوي، 2001، صفحة 112) أما فيما يخص مهارة المناولة والاستلام، فقد حققت المجموعة التجريبية تفوقًا معنويًا واضحًا مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويُعزى ذلك إلى طبيعة الأركان التعليمية التي تعتمد على العمل الجماعي والتفاعل المستمر بين الطلبة، مما يعزز فهم التوقيت والمسافة ودقة التمرير. كما أن تقسيم المهارة إلى خطوات تعليمية داخل كل ركن أسهم في تثبيت الأداء الصحيح وتقليل الأخطاء الشائعة، باستخدام التغذية الراجعة وهو ما يتفق مع مبادئ أنموذج التعلم القائم على المهارة الذي يركز على التعلم النشط والمشاركة الإيجابية للمتعلمين. وتتوافق مع ما ذكره (Wulf & Lewthwaite) (بأن التعلم القائم على المهارة، المدعوم بالتغذية الراجعة، يؤدي إلى تحسين دقة الأداء واستمرارية التعلم الحركي) (Wulf & Lewthwaite, 2016, pp. 138–140.) وفيما يتعلق بنتائج اختبار دقة التصويب، أظهرت المجموعة التجريبية تحسنًا معنويًا يفوق المجموعة الضابطة، ويُعزى ذلك إلى تنوع التمارين داخل

الأركان التعليمية، واستخدام مستويات مختلفة من الصعوبة، فضلًا عن تقديم التغذية الراجعة الفورية التي ساعدت الطلبة على تصحيح أخطائهم وتحسين دقة الأداء. إن التركيز على جودة الأداء وليس مجرد تكراره، يُعد من أبرز سمات التعلم القائم على المهارة، والذي يسهم في رفع مستوى الإتقان الحركي لدى المتعلمين. وبناءً على ما تقدم، يمكن القول: إن تطبيق الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة كان له أثر إيجابي واضح في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، وهو ما يفسر الفروق المعنوية التي ظهرت لصالح المجموعة التجريبية

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات

1. أثبت توظيف الأركان التعليمية على وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) فاعليته في تحسين تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مقارنة بالأسلوب التقليدي
2. ان اعتماد الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) عمل على تطوير تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد للمتعلمين من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
3. ان اعتماد الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) عمل على تطوير تعلم مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد للمتعلمين من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4. ان اعتماد الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) عمل على تطوير تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للمتعلمين من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،
5. إن اعتماد الأركان التعليمية أدى إلى زيادة زمن الممارسة الفعلية للطلبة، الأمر الذي انعكس إيجابًا على مستوى الإتقان المهاري ودقة الأداء.
6. ساعد تنظيم المحتوى التعليمي داخل الأركان على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وإتاحة فرص تعلم متكافئة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.

4-2 التوصيات:

1. اعتماد أسلوب الأركان التعليمية وفق أنموذج التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning) في تعلم كرة اليد في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما له من أثر إيجابي في تعلم المهارات الحركية.
2. تشجيع مدرسي التربية الرياضية على استخدام الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على التعلم النشط وزيادة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية.
3. تضمين الأركان التعليمية ضمن المناهج الدراسية العملية لما لها من أثر إيجابي في تطوير المهارات الحركية.
4. إعداد دورات تدريبية وورش عمل للمدرسين للتعريف بأسلوب الأركان التعليمية وآلية تطبيقه في الدروس العملية.
5. جراء دراسات مستقبلية لتطبيق الأركان التعليمية على مهارات أخرى بكرة اليد، أو على ألعاب رياضية مختلفة، ولمراحل دراسية متنوعة.

المصادر

- محمد حسن علاوي. (2001). علم التدريب الرياضي (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- احمد عريبي عودة. (2004). كرة اليد وعناصرها ، ط2 . بغداد: مكتب دار السلام.
- امين انور الخولي ، و ضياء الدين محمد العزب. (بلا تاريخ). تكنولجيا التعليم والتدريب الرياضي والوسائل والمواد التعليمية-الاجهزة ومساعدات التدريب، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر عبد الحميد، و احمد خيري كاظم. (2001). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط 8. القاهرة: دار النهضة.
- حيدر نوّار حسين . (2012). تأثير بعض البرامج التعليميّة لتطوير بعض المظاهر الحركيّة والأداء الفني لفعاليّة الوثب الطويل للمبتدئين بأعمار(15-16) سنة. أطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد.
- عبد الرحمن زاهر. (2019). لاختبارات والقياسات في كرة اليد، . ، القاهرة،: دار الفكر العربي.
- كمال عبد الحميد إسماعيل، و محمد صبحي حسنين. (2002). رباعية كرة اليد الحديثة الجزء الثاني2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر،.
- محمد عثمان. (1987). التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- E M Gorostiaga ،C Granados ،J Ibañez و ،Izq .(2005) .*Differences in physical fitness and throwing velocity among elite and amateur male handball players* .International Journal of Sports Medicine, 26(3)
- G Palaigeorgiou و ،M Papadopoulou .(2019) .*Blended learning in physical education: Effects on students 'cognitive and motor skill development* . .Journal of Physical Education and Sport, 19(2)
- G Wulf و ،R Lewthwaite .(2016) .*Optimizing performance through intrinsic motivation and attention for learning: The OPTIMAL theory of motor learning* .Psychonomic Bulletin & Review, 23(5)

Reference

- Muhammad Hassan Alawi. (2001). The Science of Sports Training (2nd ed.). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Ahmed Oraibi Awda. (2004). Handball and its Elements, 2nd ed. Baghdad: Dar Al-Salam Office.
- Amin Anwar Al-Khouli and Diaa El-Din Muhammad Al-Azab. (n.d.). Technology of Education and Sports Training, Educational Tools and Materials - Equipment and Training Aids, 1st ed. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

- Jaber Abdel Hamid and Ahmed Khairy Kazem. (2001). Research Methods in Education and Psychology, 8th ed. Cairo: Dar Al-Nahda.
- Haider Nawwar Hussein. (2012). The Effect of Some Educational Programs on Developing Some Motor Aspects and Technical Performance in the Long Jump for Beginners Aged (15-16) Years. PhD Dissertation, College of Physical Education, University of Baghdad.
- Salah El-Din Mahmoud Allam. (2010). Inferential Statistical Methods in the Analysis of Psychological, Educational, and Social Research (Barometric and Non-Parametric). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Abdul Rahman Zaher. (2019). Tests and Measurements in Handball. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Kamal Abdul Hamid Ismail and Muhammad Subhi Hassanein. (2002). The Modern Handball Quadrant, Part 2. Cairo: The Book Center for Publishing.
- Muhammad Othman. (1987). Motor Learning and Sports Training, 1st ed. Kuwait: Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution.

نموذج وحدة تعليمية بكرة اليد وفق أسلوب الأركان التعليمية المعتمد التعلم القائم على المهارة (Skills-Based Learning)،.

الزمن (45 دقيقة)
المرحلة : الصف الثاني
أولاً: القسم الابتدائي (10 دقائق)
الإحماء العام (5 دقائق) :

- هرولة خفيف حول الساحة مع تغيير الاتجاه.
- تمارين فتح وغلق الذراعين مع الحركة.
- حركات دوران للذراعين والكتفين والرسغين.
- قفزات خفيفة مع تحريك الذراعين للأمام والخلف.

الاحماء الخاص تمارين بدنية خاصة بكرة اليد (5 دقائق)

- تمرين تمرير كرة طبية خفيفة بين طالبين (تنشيط الذراعين).
- تمرين طبطبة بطيئة مع الجري الخفيف.
- تمرين خطوات ارتكاز أمامية وخلفية بدون كرة.
- تمرين توافق (لمس أقماع بألوان مختلفة بسرعة استجابة).

ثانياً: القسم الرئيس – الأركان التعليمية (30 دقيقة)
المهارات المستهدفة: المناولة والاستلام و الطبطبة و التهديف

- تقسيم الطلبة إلى (3–4) مجموعات صغيرة.
- تخصيص (6–8 دقائق) لكل ركن.

- انتقال المجموعات بين الأركان وفق زمن محدد بإشارة صفارة.
- تقديم تغذية راجعة مستمرة وتصحيح فوري للأداء.

الركن الأول: المناولة والاستلام
الأهداف: إتقان التمرير الصدري والكتفي مع الاستلام الصحيح.

- **التمارين: التدرج: من الثبات إلى الحركة، ومن مسافة قصيرة إلى أطول.**
- تمرير واستلام ثابت بين طالبين على مسافة قصيرة.
- تمرير أثناء الحركة الأمامية.
- تمرير بعد خداع بسيط (تغيير اتجاه).
- تمرير نحو هدف محدد (حلقة أو علامة).

الركن الثاني: الطبطبة
الأهداف: تحسين السيطرة على الكرة أثناء الحركة.
التمارين: مراعاة الفروق الفردية: تقليل عدد الأقماع أو زيادة المسافة حسب مستوى الطالب

- طبطبة باليد المسيطرة بين أقماع.
- طبطبة باليد غير المسيطرة.
- تغيير سرعة الطبطبة (بطيء – سريع).
- طبطبة مع تغيير اتجاه مفاجئ عند إشارة المدرس.

الركن الثالث: التهديف
الأهداف: إتقان التصويب من الثبات ومن الحركة.
التمارين: التركيز: وضع القدمين – حركة الذراع – متابعة التصويب.

- تصويب من الثبات نحو زوايا محددة.
- تصويب بعد ثلاث خطوات ارتكاز.
- تصويب بعد استلام الكرة من زميل.
- تصويب مع وجود مدافع سلبي (ضغط خفيف).

الركن الرابع : ركن تطبيقي مركب

- سلسلة مهارية: استلام ← طبطبة ← تصويب.
- تنفيذ المهارة في موقف يشبه اللعب الحقيقي (3 ضد 2).

ثالثاً: القسم الختامي (5 دقائق)
تمرين تهدئة (مشي خفيف + تنفس عميق).
تقويم شفوي سريع وتعزيز إيجابي وتشجيع الطلبة على الممارسة الذاتية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 132-145

The Effect of Applying Educational Stations According to the Skills-Based Learning Model on Learning Some Basic Handball Skills

Inst. Dr. Ruqia Abdulreda Muhsin
University of Baghdad – College of Physical Education and Sports Sciences
Roqia.Muhsin0904@cope.uobaghdad.edu.iq
Orcid 0009-0007-6104-8402
07707999348

Abstract

This study aimed to identify the effect of applying educational stations according to the Skills-Based Learning (SBL) model on learning some basic handball skills among students of the College of Physical Education and Sports Sciences. The researcher adopted the experimental method using a design with two groups: an experimental group and a control group. The research sample consisted of (42) students who were randomly assigned to the two groups. The educational program based on educational stations was applied to the experimental group, while the control group was taught using the traditional method. The skills under investigation included dribbling, passing and receiving, and shooting accuracy. The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group in all the studied skills. This improvement is attributed to the effectiveness of educational stations in increasing actual practice time and organizing skill learning. The study concluded that Skills-Based Learning is one of the effective approaches for improving motor performance in handball. Accordingly, the researcher recommended adopting educational stations based on the Skills-Based Learning model in teaching basic handball skills and shifting from traditional methods to modern instructional models based on active learning.

Keywords: Educational stations, Skills-Based Learning, basic handball skills